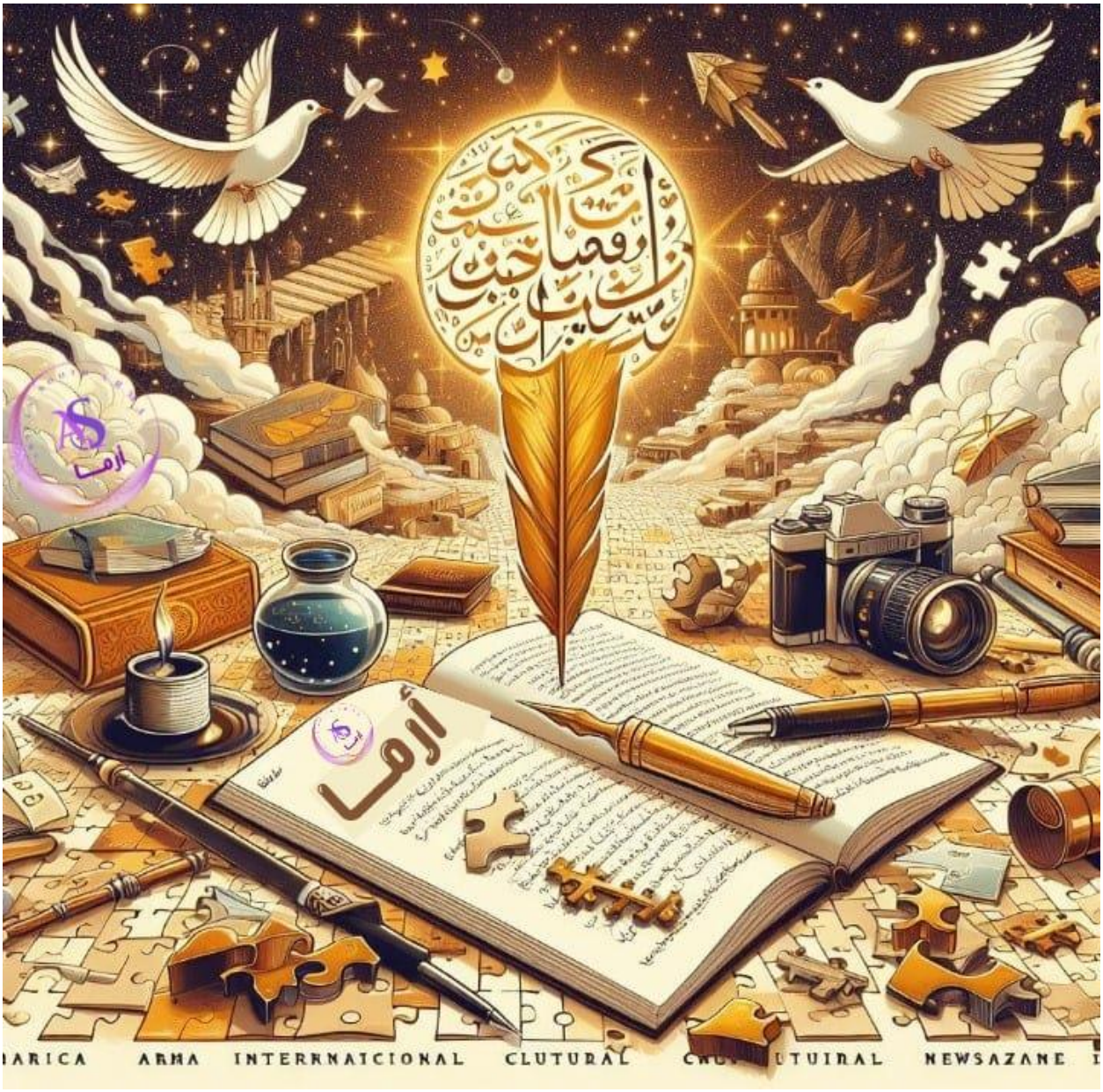
أرما
ARICA ARMA INTERNAICIONAL CLUTURAL NEWSAZANE

أرما الثقافي الدولي

العدد العاشر

أيّار

قبرٌ ذاتيٌّ ولحدٌ مُوحِشٌ

تحت سطْوَةِ الظُّلْمَةِ، تَذْوِي روحٌ، وتَنْشُدُ الموتَ فَرَجًا من قيودِ الحياةِ. يَسْتَسْلِمُ هذا الفردُ لِلظُّلْمَةِ، يَحْفِرُ قبرَهُ بِمِعْوَلِ اليأسِ، يُهَيِّئُ لَحْدَهُ بِكَفِّهِ المُنْهَكَةِ، يَتكَفَّنُ جسدَهُ المُحطَّمَ بِكَفَنِ الصَّمتِ. يَتَمَسَّكُ هذا المَجْرُوحُ بِشُعاعِ أَمَلٍ خافتٍ، يَتوسَّلُ حُضُورَكَ، لِيُسْدِلَ الرَّدْمَةَ الأخيرةَ على أحلامِهِ المُدفونةِ، وَلِيَطْوِيَ صفحةَ مأساةِ حياتِهِ. سبعُ كلماتٍ تَنْزِفُ دَموعَ الحزنِ على صَفْحَةِ الْوَجْدِ، لوحةٌ مُؤثِّرةٌ بِأَلْوَانِ اليأسِ والموتِ.

الكاتبة: رولا عوض

skillsbooth89@gmail.com

@skillsbooth94

العدد العاشر
أيَّار

أرما الثقافي الدولي

سَيُنبت الله من بينِ شقوقِ
الصَّخرِ زهرًا

تلك اللحظات الصعبة في حياتكِ التي لرُّبما كدرت عيشكَ وارهقتهُ ستمرُ بلطف الله وكرمه.... وسيجعل اللهُ بعدَ هذَا العسر يسرًا ثق برب كريم لا يخلفُ وعدهُ ويعطَي كلّ من سألَهُ.... يا رفيقةَ الدَّرب والله إني لأعلم ما يحيطُ قلبكِ من آلام وما يجولُ في خاطركِ من أفكارٍ لا تطيقِين تَحَمُلها ....

ولكن رَبُكِ الذي خلقكِ وخلقَ هذا الكون كله لا يكلفُ نفسًا إلا وُسعها ولا يحملها ما لا تطيق... اصبري واحتسبي هذا الوجع عند الله..أما تعلمي أن الله يحبُ عباده الصابرين!!! أما تعلمي أن الله قد جعل لكلِ شيء قدرًا!!! فلا تستعجلي الفرج ولا تيأسِي من روح الله وثقي أنه مهما اظلم ليلكِ فضوء الصبح آت لا محالة..وعد من الله وهذا الوعد يكفينا ويُغنينا... طمئني فؤادكِ العَليل يا حبيبة الفؤاد وتذكري إنما هي أيام معدودات وبعدها سيداوِي الله هذا القلب من آلامه وأوجاعه...

الكاتبة: نايفة علي السراحين

العدد العاشر
أيَّار

أرما الثقافي الدولي

توأم روحي

أختي وصَديقةُ عمري، مكانُها في سويداءِ القلبِ محفور، هذا القلبُ الذي يحملُ حبَّها، ويكبرُ فيها. في داخلي رابطٌ قويٌّ يربِطُني بها، لا أعرفُ ماهِيتهُ، لكنّني أشعرُ بهِ حينما أراها، فهيَ ليستْ مجردَ أخت، بل هي روحٌ في داخلِ روحي، نكبرُ معًا، نُحبُّ معًا، نكرهُ بعضَ الأشياءِ معًا، حتى أننا نمرضُ معًا، فلا عجبَ أن أُسميها توأمَ روحي؛ فهيَ لي وطنٌ وأنا لها حياة.

هي روحٌ متممةٌ لروحي، تُهوِّنُ عليَّ مواجعَ وآلامَ الدنيا. خزانةٌ للأسرار، وملاذٌ للهموم. ورغم أنَّها أصغرُ منّي إلا أنّني أشعرُ بأنّها ولدتْ بقلبِ أمّي؛ تخافُ عليَّ من نسماتِ الهواء، ومن صفعاتِ الزّمن. كلامي معها يُسعدني، ووجودُها في حياتي يعطيها طعمًا آخر، فهي الرفيقةُ الأقربُ في رحلةِ الحياةِ الطويلة. أنادي حروفي وكلماتي وأستدعيها؛ لأصنعَ منها أجملَ عقدٍ من زهورِ المحبة؛ لأنثرهُ أمامها، فتسعد به كما أسعدُ أنا بها. دمتِ لي يا توأمَ روحي سندًا وربيعًا للعمر لا ينتهي.

الكاتبة: عبير طالب دندن

العدد العاشر
أيّار

أرما الثقافي الدولي

أراضي الحُروبِ لا تَعرِفُ الفَرَحَ

ماضٍ حَزينٌ يَسْيطرُ على هذه الصُّوَر، ذكْرَياتٌ أَشْبَهُ بِلَحْنٍ ناي أَتْعَبَهُ الزَّمَنُ. أَماكِنُ مُتَهالِكَةٌ مِنَ الخُذْلانِ، أَسْقُفٌ باكِيةٌ باشْتِياقِها لِغائِبٍ، صَوْتُ ضَحِكاتٍ فُقِدَ صَداها، دِفْءُ الجَمَعاتِ تَبَدَّلَ لِبَرْدِ قارِسٍ، أَجْواءٌ مَشْحونَةٌ بِكَراهِيَةٍ وحِقْدٍ دَفينٍ.

أَبْواقٌ وصافِراتٌ تُنبئُ عَنْ خَبَرِ إِعْدامِ شَخْصٍ جَديدٍ، رَوائِحُ الدِّماءِ عابِقَةٌ في الأَرْضِ وأَلْعابٌ مَنْثورَةٌ تَنُمُّ عَنْ تَحْطيمِ أَحْلامِ الأَطْفالِ، بَراءَةٌ دَفَنَتْها حَرْبٌ وتَمَّ وَأْدُها بِمَعْرَكَةٍ فَتَخَلّى عَنْها أَهْلُها لِتَبْقى مُعَلَّقَةً بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ تَنْتَظِرُ الخَبَرَ اليَقينَ لِتُريحَها مِنْ عَذابٍ إِمّا المَوْتِ الأَبَديِّ أَوِ الحَياةِ الخالِدَةِ، الانتِظارِ .. الخَسارَةُ... الحَسْرَةُ... أَراضِيَ الحُروبِ لا تَعرِفُ الفَرَحَ بَلْ تَتَجَرَّعُ أَنْواعَ العَذابِ والخِيانَةِ مُتَناسِيَةً بَسْمَةً فُقِدَتْ بِمَرارَةِ المَوْتِ على قَيدِ الحَياةِ.

الكاتبة: روعة أبو ظلام

العدد العاشر
أيَّار

أرما الثقافي الدولي

نَرجسِية أنَا وَلكِن !

كُنْت لنفْسي كُلَّ شَيْء ومَا زَلَّت،
فَضلَت ذَاتِي عن جميع من حَولي لَا تُبْهرني تِلْك الأشْياء اَلتِي تَبْهر غَيري ، أَتقَبل النَّقْد ولَا يُغْرِيني مَدْح أو ذمٍّ فَأنَا أَعرف نَفسي جيِّدًا. نَرجسية وتواضعي يَتحدَّث عَنِّي، قَد تَمُر بِمرْحَلة مَا تَشعُر بِهَا بِالانْكسار والانْهيار وَتقف على أَقْدامك من - جديد - تُمسكُ بِيَدك اَلأُخرى عِنْدمَا تقع ولستَ بِحاجة أحد أن يَمُد يده ويوقِفَك.

وَلكي أَكتَشف نَفسي أَكثَر رَميتُ نَفسي في وسط اَلمأْزق ثُمَّ فَكرَت بَعْد ذَلك بِإيجَاد اَلحُلول وخرجتُ منهَا أَقوَى بِفَضل اَللَّه تَعالَى، كُلُّ صَدمَة وَلَّدتْ قُوَّة بِداخِلي مِن جديد، وَرَاء كُلِّ صَدمَة كَبِيرَة تُولَد قُوَّى أَكبَر .

كنْ قويًّا لِأجْلك وحارب كلَّ شَيْء يُعكِّر أحْلامك وأهْدافك وسعادتك. هَا أنَا ذَا أُحَارب في صُفُوف الأمل مُنْذ عَهْد طويل أَقسَمت بِأن يَكُون وَلائِي دائمًا حُسْن اَلظَّن بِاللَّه لَم أَركَع يَوْمًا أَمَام جَبرُوت اليأس والإحْباط ولم أَسمح للألم ان يسيطر علي لا أنكر انَ عزيمتي قد اهْتزَّتْ في بَعْض المواقف وَلكن بِشَكل طفيف ومؤقَّت على طبيعَتي البشريَّة وتأثري بِالْأَحْدَاث المحيطة وَلكن لَم يَتَمكَّن منى اليأس حَتَّى اليوْم ومَا زلت - بِحمْده تَعالَى - مُؤْمِنة بِالْأَمل. كُنْ نَرجسِيا مُتواضعًا واتْبع ذَلك النُّور الخافتِ ! " الأمل " اَلذِي بِداخِلك .

الكاتبة: ياسمين علي الكرايمة

العدد العاشر
أيَّار
أرما الثقافي الدولي

خريطةٌ مُبهمةٌ

وَمَضَيْتُ أَرْكُضُ لِأَلْتَقِطَ ذَلِكَ النَّفَسَ الضَّائِعَ، وَصَلَ بِيَ الطَّرِيقُ إِلَى ذَاتِ المَكَانِ، خَرِيطَةٌ مُبْهَمَةٌ وَقَلْبٌ يَعْتَصِرُ، مَسَكْتُ وِشَاحِي وَجَعَلْتُهُ يُرَفْرِفُ فَوْقِي وَكَأَنَّنِي عُصْفُورٌ وَلَكِنْ بِنِصْفِ جَنَاحٍ!! وَعَلَى تِلْكَ الحَافَّةِ انْهَارَ كِبْرِيَائِي وَسَقَطَ الوَدْقُ مِنْ تِلْكَ السُّحُبِ لِيَلْعَنَ ذِكْرَيَاتِي الَّتِي تَحُومُ فَوْقَ هَذِهِ الجُمْجُمَةِ الرَّثَّةِ!! وَبَدَأَ البَحْرُ يَهِيجُ بِعُنْفٍ، أَدْرَكْتُ بِأَنَّنَا لَسْنَا فَقَطْ مَنْ نَتَعَذَّبُ! فَأَحْيَانًا المُحِيطُ يَهِيجُ مِنْ شِدَّةِ لَوْعَتِهِ وَاحْتِرَاقِهِ. تَحَوَّلَ كُلُّ مَا حَوْلِي إِلَى الرَّمَادِيِّ وَالأَبْيَضِ، وَتَذَكَّرْتُ تِلْكَ الأُغْنِيَةَ "أَبْيَضٌ وَأَسْوَدُ دُنْيَا بِلَا لَوْنٍ، رَاحَتْ رُوحِي وَالقَلْبُ الحَنُونُ!!"

وَانْشَقَّتْ صُحُفِي وَلَمْ يَنْشَقَّ القَمَرُ، وَإِذَا بِي ذَهَبْتُ أَقْتَفِي أَثَرَ مَدَامِعِي فَلَمْ أَجِدْهَا، وَفِي نَفْسِ المَكَانِ أَعَدْتُ صِيَاغَةَ تِلْكَ التَّرْنِيمَةِ اللَّعِينَةِ وَلَكِنْ بِالطَّرِيقَةِ الخَاطِئَةِ. يَا لَيْتَنِي لَمْ آلَ إِلَيْكَ وَأَتْعَبَنِي المَسِيرُ، فَقَدْ فَقَدْتُ وَهَجَ قِنْدِيلِي وَمَا عَادَتْ حَرَارَةُ يَدِي تَفِي بِالغَرَضِ! انْطَفَأَتْ رُوحِي يَا مُعَذِّبِي وَلَمْ تَنْطَفِئْ أَنْتَ. تَمَنَّيْتُ أَنْ أَقْفِزَ عَنْ هَذِهِ التِّلَّةِ وَأَصْرُخَ بِعُنْفٍ هَذَا المُحِيطِ، وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ بِأَنَّ الصَّرَخَاتِ مَا عَادَتْ تَفِي بِالغَرَضِ، فَأَحْبَالِي الصَّوْتِيَّةُ قَدْ تَمَزَّقَتْ!! وَأَمَّا عَنِ الحَاجِزِ الَّذِي كَانَ يَمْنَعُ اخْتِلَاطَ الدَّمِ المُؤَكْسَجِ بِالدَّمِ الفَاسِدِ، فَقَدِ انْثَقَبَ، فَازْرَقَّتْ مَلَامِحِي وَسَالَ دَمْعِي دَمًا، وَمَا عَادَتْ قَنَاتِي التَّنَفُّسِيَّةُ تَفِي بِالغَرَضِ فَاخْتَنَقْتُ!!
وَلَكِنَّنِي أَيْقَنْتُ بِأَنَّهُ قَدْ يَشْعُرُ المَرْءُ بِأَنَّ سَفِينَتَهُ مَا عَادَتْ تُنَاسِبُ مَرْفَأَهَا، فَتَجُوبُ المُحِيطَ بَحْثًا عَنْ مَرْفَأٍ آخَرَ. رُبَّمَا شَخْصٌ غَرِيبٌ فِي مَكَانٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ المُحْتَمَلِ وُجُودُكَ فِيهِ، أَوْ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَتَوَقَّعْ حُدُوثَهَا، يَتَغَيَّرُ كُلُّ شَيْءٍ. لَا بَأْسَ بِاليَأْسِ يَا مُعَذِّبِي، فَأَنَا يَئِسْتُ وَاللهُ يَدْرِي مَا كَانَ مِنَ الأَسَى يَجْتَاحُنِي. لَكِنَّنِي أَيْقَنْتُ بِأَنَّنَا نَخْتَارُ سُبُلًا تُهْلِكُنَا، وَمَا أَصْعَبَ الكَلِمَاتِ سَاعَةَ أَنْ تُحْبَسَ وَلَا نَسْتَطِيعَ البَوْحَ بِهَا.

الكاتبة: آية محمود حمدان الهور

العدد العاشر
أيَّار

أرما الثقافي الدولي

الثالوث النرجسي

أُحبُّهُ

وَلا يُمكنُ لشيءٍ أنْ يُوازي حُبِّي لَهُ، حَتّى حُبِّي لِلنُّجومِ التي أُفتَتَن بِها أو غَرامي بِالقططِ التي لا أملُّها أو تَعلُّقي بالأَطفالِ أو هيامي وعشقي لِلكُتُبِ التي تأسُرني وتَأخُذني إلى عالم آخر.. والقائمة تطول، لكنَّ حُبِّي وافتِتاني بِعينيه هائل وكبير بَل جَسيمٌ أمامَ كُلِّ هذه الأشياء .أُحبُّهُ بِالذي أَعرِفُهُ منه والذي أَجهَلُه، أُولَدُ من جَديد في كُلِّ مَرَّة يُحَدِّقُ بِها بِعينيَّ بِوُدٍّ، تَفيضُ رُوحي حَياةً، تَفيضُ بِهِ تَشَبُّثًا أنا مُصابَةٌ بِهِ في قَلبِي تَمامًا ولنْ أُشفى....

أَحبَّني الكَثيرُ لكنْ! لَطالما كُنتُ لا أَبحثُ ولا يَستَهويني أنْ أكونَ مَحطَّ حُبٍّ وابِهاري لِأحد ! كُنتُ صَلبةً وصَلْدةً لا تَأبَهُ لمشاعرِ الأشخاص وتَكبحُ عاطِفَتَها. لكن الآنَ! أشعُرُ بِالاطمئنانِ، بِالانتِماءِ، كَأنَّي أخيرًا وَجدتُ ضالَّتي.. ربما لأنني أطمئنُّ بجانبكَ وكأنكَ منِّي، ربما لأنكَ لا تَكُفُّ عن إبهاري تَتَّسعُ كما لو أنَّكَ فَجوةُ حُبٍّ تَبتَلعُني، ربما لأنني لا أريدُ أن أَتَخَلَّى عنكَ ببساطة، أذهبُ عنكَ عائدةً إليكَ، سَأَهجُرُ العالَمَ وأَسمَعُكَ، سَأحملُ عبئك ، وإذا أصابَكَ شيء؟ سأدعو أنْ يُصيبَنِي أَلَمُهُ بَدلًا عنك، وإنْ ضَحكتَ؟ سأتمنَّى أن أكونَ السَببَ في الضَحكة التي تَعلو مَبسَمَك، وإنْ أَحسَستَ بِالغُربة؟ سَأكونُ لَكَ وَطنًا شَعبُهُ سارِح فيكَ ونَشيدُهُ مادِح لِجمالِ عَينيكَ.. لَستُ بِتائبَة عَن حُبِّكَ وما كَانَتْ هذه الرُوحُ كَالفَراشة لولاكَ، لَولا كَلماتُكَ الساحرةُ التي تَخرُجُ من فَمكَ كَالترانيمِ فَتندَفِعُ من أُذُني إلىٰ قَلبي سَكينةً وأمانًا، طُمأنينَةً وأَناة. لتَكُن أَنتَ خَليلي، حَبيبي، صَديقي وقُرَّةَ عَيني، لتَكُن حكايتي التي أَرويها للعالَمِ أجمع لكي أُخبِرَهُم بِأَنِّي فُزتُ بِقَمَري وإنَّهُ لا يُريدُ أَنْ يُفارِقَ نَجمَتَهُ الوَحيدةَ.. لِأسرِدَ لَهُم كَيفَ إلتَقَيتُ بِمَلاذي الفِعلي، لأَقولَ كَيفَ قَبَّلَ يَدي ولا زالَت تُزهِرُ حَتّى الآن.

الكاتبة: أميرة فيولا

العدد العاشر

أيَّار

أرما الثقافي الدولي

أين نحنُ من كل هذا !؟

لماذا لا تزال فلسطين محتلة؟ أبحق تسألون!! ألستم ممن يشاهدون!؟ والفشار تأكلون؟ ما يحدث في غزة وفلسطين، العشرات يستشهدون، تذهب معهم أحلامهم وآمالهم بأن الاحتلال سيزول يومًا. أين العروبة والدين؟ ألسنا مسلمين؟ إذًا ما بالنا بما يحدث مع إخواننا في فلسطين؟ أناسٌ ذهبوا بلا عودة... ولكن لا بأس عليهم، البأس على أطفالهم المساكين، ذاك الصغير الجالس جلسة المتعجب بذهول... هل يدري أن هذا هو الوداع؟ أنه نهاية المطاف؟ أنه لن يرى أمه مرة أخرى، وما أحوجه لها!.. هل سيذكر هذا المشهد، أم أن ذاكرته الطفولية لن تسمح بذلك!؟ أين نحن من كل هذا!؟ أشلاءٌ ودماء، أناسٌ كان سلاحهم الوحيد هو الحجر، بنايات هُدمت على رؤوس ساكنيها من حيواناتٍ وبشر، شوارعٌ تحمل ركامًا وحجارةً ودمًا كثيرًا.

أين نحن من كل هذا؟!

أنت يا من تقرأ كلماتي، أأصبحت كل مشاهد الدماء طبيعية، وما من تأثير لها على قلبك!؟ يا أسفاه! ألا ترى كم من طفل سُلبت عائلته وبقي وحده، وكم من أمٍ فقدت طفلها أو بالأحرى جميع أطفالها؟ وماذا عن أسير دام سجنه أربع عشرة سنة، وقبل إخراجه بأيام استشهدت أسرته بأكملها ودُفنت تحت ذلك الركام، ركام داره الذي اشتاقت له روحه واشتاق وجدانه لتلك الذكريات التي احتفظت بها جدرانه.. والكثير ممن قصفت بيوتهم وقد كانت تعج جمالًا ودفئًا وحنانًا. كم من عائلة بكت فقيدها، بكت الذكريات والكثير من الضحكات، والكثير ممن يحاولون إيجاد مكان يأويهم.. ولا زالوا يستشهدون وبأحبتهم يلحقون، أشلاء أطفالٍ مساكين، والكثير ممن بُترت أعضاء من أجسادهم، وكل هذا إثر صاروخ بربري صهيوني، أو صواريخ لا تُعدُ ولا تُحصى...!! وعلى الرغم من المأساة وطول الأحزان إلا أن في غزة أبطالًا لم ولنْ يعرفوا معنى الخوف، حتى في أحلك الليالي وأكثرها ضجيجًا تجدهم يبتسمون، على الرغم من كل فقدٍ وألم... تجدهم يبتسمون!!

أولئك هم الفخر العظيم، أولئك هم القدوة ورمز القوة والصمود، أولئك هم المرددون الحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله. أما نحن! فأين نحن من كل ما يحدث..!

الكاتبة: براءة أحمد الرمحي

العدد العاشر
أيَّار

أرما الثقافي الدولي

رسالة إلى عالمي الوحيد

إِنَّهَا اَلسَّاعَةُ اَلثَّامِنَةُ صَبَاحًا ، تسابقتُ مَعَ اَلنَّوْمِ وَقَدْ فُزْتُ بِسَهَرِي ، ترعرع السهر بداخلي فَإِنِّي لَا أَتَحَكَّمُ بِنَفْسِي غَلَبَنِي اَلتَّفْكِيرُ وَبَعْضُ اَلْهَوَاجِسِ اَلْكَاذِبَةِ ، رَأَيْتُ نَفْسِي أَهْدِمُ قُوَّتَيْ اَلَّتِي كُنْتُ اسْتَجمَعها صَبَاحًا ، وَأَرْمِي كَلَامِي اَلَّذِي كَانَ قَدْ جَعَلَنِي امرأة قَادِرَةً وَتَسْتَطِيعُ أَيْضًا. إِنِّي أَلهث وَسَطَ اَلْحُشُودِ ، أَسْتَدِيرُ بِكُلِّ دَقِيقَةٍ خلفي ، فَإِنِّي أَخَافُ وَلَا أَثِقُ بِأَحَدٍ. جَمِيعُهُمْ مُخَادِعُونَ. وَقَلْبِي يَقُولُ إِنَّ هُنَاكَ مِنْ يَرَانِي وَيُقْلِقُهُ أَمْرِي. فَمَا أَمْرُهَا تِلْكَ ؟ هَلْ هِيَ بِخَيْرٍ ؟ وَأَنَا لَا أُرِيدُ تَصديق أفكار عقلي فَإِنَّ هُنَاكَ مِنْ يُرَاوِدُهُ تَفْكِيرٌ.

كم لَدَيْهَا مِنْ اَلنُّقُودِ؟ أُنْظُرْ كم هِيَ جَمِيلَةٌ؟ أَجَلْ إِنَّنِي أَسْمَعُ وَأَرَى ذَلِكَ فَقَطْ. فلنتوقف قَلِيلاً إِنَّهَا تمطر ، كَمْ أَعْشَقُ رائحة اَلْمَطَرِ ، وَحَتَّى اَلشُّعُورِ بِهِ فَإِنَّ قَطْرَةَ اَلْمَطَرِ بِمُجَرَّدِ لَمْسِهَا لِيدي كَأَنِّي قَدْ شعرتُ بِمَنْ أحب بِجَانِبَيْ وَحولي. بَعِيدًا عَنْ كُلِّ مَا يُحْزِنُنِي لَكِنَّنِي أَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَقْتَ اَلشِّتَاءِ. حَسَنًا فَإِنِّي أُرِيدُ الاختفاء ، والجلوس وحدي ، في الواقع إِأَنني أَخَافُ أَنْ أَجْرَحَ أَحَدًا بِكَلِمَاتٍ لَا أَقْصِدُهَا وَحَتَّى أَنني أصابُ بِنَوْبَةِ غَضَبٍ وَعَصَبِيَّةٍ لَا يَتَحَمَّلُهَا أَحَدٌ فأكتبُ كَلِمَاتِي بِهُجُومٍ ، وَأَتحدثُ بِشَرَاهَةٍ غَرِيبَةٍ. فَإِنِّي أَشْعُرُ بِشِفَاهِي كَمْ هِيَ مُتَذَمِّرَةٌ وَمُتَكَوِّرَةً تَصْنَعُ اَلْحُزْنَ فَلَا يَلِيقُ بِي أَحْمَرُ اَلشِّفَاهِ وَأَنَا حَزِينَةٌ. وَآهٍ عَلَى أَلَمٍ فِي اَلْمَعِدَةِ فَإِنَّهَا تَتَهَيَّجُ طُولَ اَلْوَقْتِ وَكَأَنَّهَا تُحَاسِبُنِي عَلَى أَلَمِي وَمَاذَا عَنْ وَجَعِ اَلشَّقِيقَةِ اَلَّذِي يُصِيبُنِي بِسَبَبِ حُزْنِي ؟ وَحَتَّى بَعْدَ حُزْنِي يُفَضِّلُ اَلْبُقَاءَ وَأَبْكِي بُكَاءً مُفْجِعًا وَأَكْرَهُ اَلشَّمْسَ وَالضَّوْءَ. فأشرد وَأَهْرَمُ فِي كُلِّ دَقِيقَةٍ تَمُرُّ وَأَفْقِدُ اَلنطقَ لِبِضْعِ سَاعَاتٍ وَأُوَاجِهُ صَدْمَةَ اَلْهَذَيَانِ وَالتَّلَاشِي ... لِذَا ؛ أُفَضِّلُ اَلْعُزْلَةَ

اَلْيَوْمِ : يَوْمُ عُزْلَتِي
اَلتَّارِيخَ : بَشَاعَةُ أُكْتُوبَرَ

الكاتبة: سماح محمد جعيتم

العدد العاشر
أيَّار

أرما الثقافي الدولي

أَرْض الغضب

طِفْل يَفتَرش الأَرْض بِأَشْلائه
وَأُم تَداوِي اَلبقية ! أُخْت تحمل أَغرَاض أخيها
وَهِي أَصغَر مِنْه بِالْمسْؤوليَّة ! أبٌ لَا يَعرف
طرِيقًا لِحمايَة أبنائه وَيمضِي في الطرقَات
بِكلِّ حِيطة مِن أيِّ شَظيَّة ! وَشَباب يحملون
مَعهم أَطفَال وكبار لَم يتبقَ لَهُم سِوى ربُّ
البرية ! وحيوانات لَا تَعلَم أَيْن تهرُب مِن عَدُو
مَعدُوم الإنْسانيَّة !

ونباتات وَزهُور الأَرْض تُقتل بِكلِّ وَحشية ! والْبيوتُ تَتَساقَط مَن كُلِّ مَكان بِلَا
تَوقُّف أو أَعمدة قَويَّة ! والشُّهداء تَحْت الأَنْقاض
دُون إِنقَاذ مِن أيِّ دَورِية ! وَمَن يَقتُل يُسَاعِد جارَهُ بِمَا تَبقَى لَه مِن أَعضَاء قَويَّة !
أَنهَا غَزَّة !!
أَرْض الغاضبين حَيْث لَا تُسلِّم أَرْواحهَا لِلشَّياطين .

الكاتبة: عائشة غسان أبو رومي

أرما الثقافي الدولي

العدد العاشر

أيّار

الثَّائِرُ

أَيظنّونَ أَنَّني مُجَرَّدُ طِفلٍ؟ سُلِبتُ أَعَزَّ مَا أَملِك، حُطِّمَت أَحلَامِي، دُمِّرَ بَيتِي، وَهُشِّمَت أَلعَابِي. أَظَنُّوا أَنَّنِي سَأَبقَى طِفلاً ضَعِيفًا يَسهُلُ كَسرُه؟ بَعدَ أَن سُفِكَت دِمَاء أَحِبَّتِي، عَائِلَتِي وَأَصدِقَائِي، قُتِلُوا بِوَحشِيَّة لَم يَرحَمُوا فِيهَا طِفلاً!!! حُذِفَت أَسمَاؤُهُم مِن سِجِلّ الحَيَاة، تَارِكِينَ وَرَائِهِم فَرَاغًا لَا يُملأ، وَجرحًا لَا يَندَمِل. تَركُونِي وَحِيدًا أُوَاجِهُ وَحشِيَّة الوَاقِعِ، أُصَارِعُ مَخَاوِفِي، وَأَتَحَمَّلُ ثقلَ أَحزَانِي. أَيظَنُّون أَنَّنِي هُزمت؟ فُواللَّهِ لا وَإِنِّي لَهُم بِالمِرصَادِ، سَأَنتَقِمُ مِنهُم أَشَدَّ انتِقَامٍ، سَتَكُونُ نِهَايَتُهُم عَلى يَدِي، أُقسِمُ بِذَلِكَ! فَقد خَلَقوا وَحشًا فِي قَلبِ طِفلٍ يَعشَقُ الانتِقَام!!!

الكاتبة: جنى ماهر حمامي

skillsbooth89@gmail.com

@skillsbooth94

أرما الثقافي الدولي

العدد العاشر

أيّار

الحمدلله على خفاياه

الحمد لله رب الخفايا، فكم من خفايا قد تمنيناها، لو علمناها لرفضناها ،وكم من مجهول مرغوب، حين أصبح معلوماً تبدلت صورته.

الحمد لله على قدرٍ يُكتب لي

الحمد لله على شخصٍ لم يكن من نصيبي

الحمد لله على هدفٍ لم أنجزه

الحمد لله على أكل لم أطعمه

الحمد لله على صديقٍ لم أعرفه

الحمد لله على منصبٍ لم أشغله

الحمد لله على مشوارٍ لم أُكمله

الحمد لله على ما كان ولم يكن، الحمدلله على ما قُدر وما لم يُقدر.

الكاتبة: حنان الطبجي

أرما الثقافي الدولي

العدد العاشر

أيّار

ما كان كائنا

أصوات المطر...، ورائحة الرطوبة في الأرجاء...، وقهوتي المرة...، وتلك الذكريات التي على حواف الأرصفة...، والشال الذي أهديتني إياه ذات شتاء...، جميعها رسمت وجهك على غيمة أوقفت أمطارها حداداً لذكراك. ...ولم يعلم هذا الشتاء أنني أحن إليه، لا إليك... فأنت لم تكن يوماً إلا حدثاً حصل في أجمل فصولي...

فعشقي الأبدي لك وحدك أيها الشتاء...

الكاتبة: نور فؤاد الحديدي

العدد العاشر
أيَّار
أرما الثقافي الدولي

مَازِلْتُ أَحِن

ليتنا نرجع بذاكرتنا إلى البداية، إلى الطفولة... وإلى زمن كان حُلمُنا فيه أن نَملك لُعْبة، وأن نملك صفاءً داخليًا.. كُنا أطفَالًا صغارًا نرسم حُلُمًا ونُلونه بالأبيض.. لكن هذه هي الحياة... سنعيشها بكل ألوانها... ليتنا لم نكبر وبقينا أطفالًا في أفكارنا... لا زال بداخلي ذلك الحنين للدُمى الشقراء والحلوى الملونة..

وما زلتُ أحن لكلمة وأنشودة... ما زلتُ أتذكر ذلك المكان الواسع والبيت الكبير الذي ترعرعتُ فيه.. وتلك الشجرة التي قطفتُ منها ألذ الثمار.. ما زلتُ أتذكر إخوتي في عُرسهم وأنا أمسك لهم الورود... وما زلت أتعلق بأشياء الطفولة؛ لأنها كانت نوري الأول، وأرضي الأولى، واكتشافي العظيم... ومن تلك الذكريات انطلقتُ إلى العالم ومفاجآته... وما زلتُ أَحِن...

الكاتبة: راية أبو عطا

العدد العاشر
أيَّار

أرما الثقافي الدولي

أرْض الغضب

طفل يفترش الأرض بأشلاءه
وأم تداوي البقية! أخت تحمل أغراض أخاها وهي أصغر منه بالمسؤولية! أبًا لا يعرف طريقًا لحماية أبناءه ويمضي بالطرقات بكل حيطة من أي شظية! وشبابٌ يحملون معهم أطفال وكبار لم يتبقى لهم سوى رب البرية! وحيوانات لا تعلم أين تهرب من عدو عديم الإنسانية!
ونباتات وزهور الأرض تُقتل بكل وحشية ! والبيوت تتساقط من كل مكان بلا توقف أو أعمدة قوية والشهداء تحت الأنقاض
دون إنقاذ من أي دورية! ومن يُقتل يساعد جاره بما تبقى له من أعضاء قوية! إنها غزة!! أرض الغاضبين حيث لا تسلم أرواحها للشياطين.

الكاتبة: عائشة غسان أبو رومي

العدد العاشر
مجلة أرما الثقافية
2024
بإشراف:
هنادي دردس
رولا عوض
حسين هنداوي
تدقيق:
عبير طالب دندن
تقوى البشتاوي
رنيم حلمي
يمنى درويش
SKILLS BOOTH ARMA
أرما
SKILLS BOOTH
+962785453353
skillsbooth89@gmail.com